

109187 - بَدْعَة التَّهْلِيلُ عِنْدَ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ

السؤال

ما الحكم فيمن يقولون عند اتباع الجنائزه (لا إله إلا الله - الدائم وجه الله) ، وذلك بصوت مسموع - وعنده الدفن يقولون (يا رحمن - يا رحمن ..) فما الحكم في ذلك ؟ وما هي السنة عند اتباع الجنائزه وعنده دفن الميت ؟

الإجابة المفصلة

"هذا القول مُبتدع . ولا شك أنه لا إله إلا الله ، وأنه لا يبقى إلا الله ، لكن كونها تُتخذ على هذا الوجه الذي ذكر في السؤال هذا من البدع ، لأن كل طريق لم يفعله السلف مما يقرب إلى الله ، ويتعبد لله به فإنه بدعة ، وكذلك عند الدفن قولهم : (يا رحمن - يا رحمن ..) أيضاً من البدع .

والسنة لمن اتبع الجنائزه أن يكون متاماً متفكراً في مآلاته ، وأنه الآن يمشي مشيئاً للجنائزه ، وسيمشي معه مشيئاً ، كما شيعت هذه الجنائزه ، ويتأمل في أعماله وأحواله .

وأما عند الدفن فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ، وقال : (استغفروا لأخيكم ، واسألوا له التثبيت ، فإنه الآن يُسئل) فهذا هو المشروع" انتهى .
فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .
"إجابات مفيدة" (ص 18).